

بيان مشترك

دوامة العنف والمقتل في سورية

وسقوط المزيد من الضحايا

ما زالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تتلقى ببالغ القلق والإدانة والاستنكار، المعلومات التي تؤكد على استمرار السلطات السورية بالاستمرار في استعمال العنف والقوة المفرطة، في قمع الماحتجاجات السلمية في مختلف المدن والبلدات السورية والمعتداء على المتظاهرين السلميين وقطع الاتصالات والكهرباء عن المدن والبلدات، حيث أدى ذلك القمع، وما زال يؤدي إلى استمرار نزيف الدم في الشوارع السورية، وسقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) خلال الأيام الماضية، عرف منهم التالية أسماءهم:

الضحايا القتلى

عربين-ريف دمشق:

• ياسر الشيخ قويدر -أيمن الشريف

المعضمية- ريف دمشق:

· محمد جابر

باب السباع- حمص:

· فواز سمعان-حمزة الدروي

حمص:

· زياد بن بدوي عز الدين- كنان عجوب

الصفصافة - حمص

· حسن محمد محمداه

حماته:

· الدكتور موسى الشيخ موسى - حسن عابدين - غسان غنام - عبد المعين العزي - سامر المخرط - محمد العثمان - عبد الله العتر (بتاريخ 482011)

جسر المشغور-اللب:

· مهند الأسعد

الضمير- ريف دمشق:

· محمد خالد عثمان القاضي توفي نتيجة جراح أصيب بها البارحة

المبو كمال:

· صالح محمد صالح الرحبي قتل تحت التعذيب حيث أعتقل قبل يومين
دير الزور

· حسين معاشي العلي

المقايون - دمشق:

· غسان الرضاوي

نهر عيشة-دمشق:

· علاء ياسين 15 سنة

دوما-ريف دمشق:

· محمد احمد قاقيش

· الجرحى: محمد الشيخ- محمد الحنفي

الاعتقالات التعسفية :

علاوة على ذلك، مازالت السلطات السورية مستمرة بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون وملاحقة المنشطاء السياسيين والمثقفين وبعض المواطنين السوريين، مما يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، برغم الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ، وعرف منهم:

دمشق:

- معاذ يوسف الإدليبي- احمد حجازي بن محمد- اشرف حجازي بن محمد- معتز حجازي بن محمد- انس غيبة

داريا- ريف دمشق:

- محمد دلعين - شمس الدين المطعون - ياسر محمود - فراس زياده - خلف خولاني- وائل عبيد - أحمد عبد المجيد طه- محمد عبد الغني - عبدو الحو - مرهف حمادي طه- أنس حبيب نس خشينة .

حزانو - ريف ادلب:

· سمير احمد منصور طالب ماجستير فلسفة (اعتقل في الدامن السياسي في حلب بتاريخ 1062011)

جبلة:

· وسيم بصيص

· طارق بدرية تحول من السجن المدني إلى الدامن العسكري في الماذقية ثم تحول إلى الدامن العسكري في حمص لمحاكمة عسكرية .

تل رفعت- حلب:

- الشيخ غالب دنون

المرتبان -رييف حلب:

- ياسر محمد حج خليل - سليمان محمود حج خليل .

جسر الشغور-ادلب:

- وليد كردي- حسن الجبص (تم اعتقالهم منذ حوالي 40يوما وحتى الان مازالوا مجهولي المصير)

القامشلي:

- مسعود يوسف

عين العرب- ريف حلب :

- وليد أحمد جميل- رجب خرفانة - حسن حمادة - بوزان مصطفى باز - بانكين شاهين علي.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-المقتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحي، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو أشكاله أو مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة اعتقال المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم.

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الماعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة الكثير من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولإلزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نطالب السلطات السورية بتحمل مسؤولياتها الكاملة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة من أجل :

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدماء في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- كف ايدي الواجهة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. واعادة الجيش الى ثكناته، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

4- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

5- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

6- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

7- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

8- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

9- الدوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

10- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 682011

المنظمات الموقعة:

1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).